

المجلد: (السادس عشر)

العدد: (الثامن والعشرون) أكتوبر 2025



## International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث  
و الدراسات التربوية والنفسية  
(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية  
والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN : (2735-5063).

The print ISSN : (2735-5055).

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

ورشة عمل بعنوان:

التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

إعداد:

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار.

دكتورة صحة نفسية وتربية خاصة، مديرة مركز

(you can) للتخاطب والإرشاد النفسي.

محاضر ومدرّب بمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس.

(مصر).

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

ورشة عمل بعنوان:

التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

التكامل الحسي.

هو عملية تنظيم المدخلات (المثيرات) الحسية الداخلة إلى المخ وذلك من أجل استعمالها والاستفادة منها.

كما أضافت جين إيرس مؤسسة نظرية التكامل الحسي (١٩٨٥) أن عملية التكامل: «العملية التي يتم فيها ترجمة للمثيرات الداخلة الي المخ من أجل إعطاء معنى للأشياء».

التكامل الحسي غذاء المخ، ولكن حتي يستفيد منها المخ، لابد أن تتكامل، فتعطي معنى للأشياء (الإدراك).

ميكانيزمات الجهاز العصبي لتنظيم ومعالجة المعلومات الحسية.

هي ميكانيزمات داخلية تساعده علي التنظيم الذاتي، وهي كالاتي:-

١. التعديل.

ردود الأفعال تجاه المثيرات الحسية.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

## ٢. التثبيط.

يقوم المخ بحجب المعلومات غير الضرورية مثال: أثناء الجلوس في غرفة المدرسة فإن المدخل الحسي يحتاج الي تثبيط منع صوت المروحة لتركيز الانتباه علي المعلم أما إذا لم يستطع المخ حجب المعلومات غير الضرورية، فإنه سوف يستقبل معلومات غزيرة وغير ضرورية.

## ٣. التعود.

الساعة البيولوجية مسئول عن كل ما هو روتيني في الحياة.

## ٤. التسهيل.

يقوم المخ بتقوية الروابط بين المدخل الحسي والمخرج السلوكي، وذلك عن طريق إرسال رسائل الاستياء، علي سبيل المثال الإحساس بالدوار.

“Learning and behavior are the visible aspects of sensory integration”  
(Ayres,2005,27).

التعلم والسلوك؛ هما المظهران المرئيان في التكامل الحسي، ويعني ذلك أنه لو كانت هناك مشكلة في التكامل الحسي، سيكون هناك مشاكل في التعلم والسلوك.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

### وظائف السلوك في تحليل السلوك التطبيقي.

١. الهروب.

٢. لفت الانتباه.

٣. الحصول علي شيء مادي أو معنوي.

٤. التعزيز الذاتي (الوظائف الحسية).

### حواس الإنسان.

١. البصر (Visual system).

٢. السمع (Auditory system).

٣. اللمس (Tactile system).

١. الشم (Smeling system).

٢. التذوق (Tasting system).

٣. الحاسة الدهليزية (جهاز التوازن) (Vestibular system).

٤. الحس العميق (الإدراك الفراغي) (Proprioception).

### قاعدة هامة.

حتى يستجيب ويتصرف الإنسان بشكل طبيعي ويتفاعل مع البيئة المحيطة،

ويتعلم ويتحرك، لابد من تنظيم هذا المرو، مثال: (شرطي المرور الذي

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

ينظم إشارة المرور) فإذا دخلت إلى المخ بشكل منظم يسهل على الإنسان إدراك الأشياء، أما إذا دخلت بشكل غير منظم، كإشارة المرور عند ساعة الذروة إذا لم يستطع المخ، سوف يتصرف الطفل بشكل غير طبيعي.

لقد حدد وليامزون وأنزالون (Williamson&Anzalone)، خمس خطوات،

كيف يحدث التكامل الحسي وهي:-

١. التسجيل الحسي.

يحدث التسجيل الحسي بداية عندما نكون مدركين للحدث الحسي، ويختلف عتبة مستوى التسجيل الحسي علي مدار اليوم بناء علي الخبرات الحسية والانفعالية السابقة.

ملحوظة: العتبة عكس الحساسية.

٢. التوجيه.

المساعدة علي اختيار المثيرات الأكثر أهمية.

٣. التفسير.

القدرة علي تفسير المعلومات الحسية ووصف نوعيتها.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

٤. تنظيم الاستجابة.

تنظيم لمرور الاستجابات المحددة ضرورية أم لا.

٥. تنفيذ الاستجابة.

تنفيذ الاستجابات سواء الحركية أو الإدراكية أو الانفعالية الناتجة عن

الرسالة الحسية.

أعراض الخلل الحسي.

أ. التكيف الحسي.

ب. التمييز الحسي.

ت. الخلل الحسي حركي.

أولاً: التكيف الحسي.

✓ ضعف في الاستجابة: متأخر في رد الفعل للمثير.

✓ نقص حسي (باحث عن مثيرات).

✓ فرط حسي (يتضايق بشكل عام من المثيرات).

✓ المتجنب الحسي: الرفض لمثيرات معينة محددة.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

ثانياً: التمييز الحسي.

عدم القدرة علي التمييز بين الأحاسيس المتشابهة في واحد أو أكثر من الأنظمة الحسية، مثل: اللمس والرؤية والسمع والتذوق، وغيرها.

ثالثاً: الخلل الحس حركي.

ويتمثل في اضطراب الأداء الحركي (Dyspraxia).

✓ صعوبات في تحويل المعلومات الحسية إلى أفكار من أجل الحركة والتخطيط والتنظيم.

✓ وصعوبات في التناسق الجسدي والاتجاهية.

حاسة اللمس.

1. هي البوابة الرئيسية للمعرفة يبدأ الطفل التعرف علي البيئة المحيطة .

2. تبدأ هذه الحاسة عملها لدى الجنين في رحم أمه.

3. المسئولة عن معرفة خصائص الأشياء وملامس الأشياء الإحساس

بمكان الجروح الإحساس بالسخونة والبرودة، وتعمل كقدرات

تميزية ودفاعية.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

### أمثلة للخلل في الجهاز اللمسي.

١. يرفض أن يلمسه الآخرون.

٢. زيادة في العناق.

٣. يتلمس كل شيء حوله.

٤. يلحس كل شيء أمامه.

٥. لا يشعر بلمس البرازعلي جسده.

٦. يرفض خلع الحذاء أو الشرايب ..... إلخ.

### حاسة الحس العميق.

المسئولة عن الإحساس بالضغط علي أجسادنا والإحساس بوضع الجسم

1441

ورسم صورة ذهنية عن شكل جسدي.

2019

تختلف الأنشطة والأساليب العلاجية من طفل فرط الحسي والنقص

الحسي .

### أمثلة للخلل في الحس العميق.

1. يحب العناق والضغط علي جسده.

2. يتعرق كثيراً أثناء السير.

▪ بدون وعي في الفراغ (وعي جسدي).

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

■ بقصد - حساسية منخفضة.

3. يسير علي أطراف أصابعه.

4. يجز أسنانه.

5. يحب الملابس الضيقة.

6. يرفض أداء أي نشاط يحتاج لجهد.....إلخ.

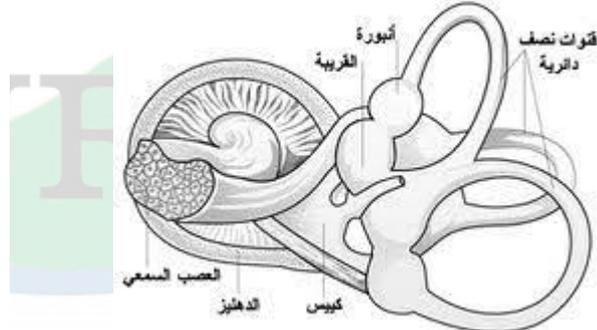
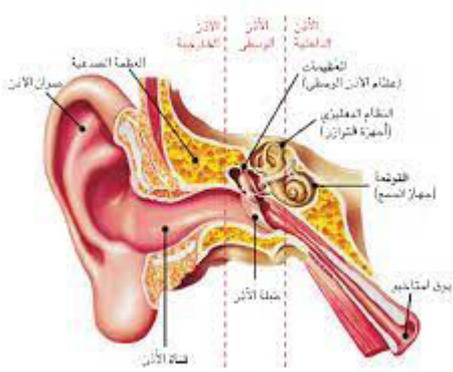
### الحاسة الدهليزية.

تتكون من الشهر الثاني من الحمل.

المسئولة عنها ثلاث قنوات هلالية موجودة بالأذن الداخلية بها سائل

يسمي السائل الدهليزي ومجموعة من الأهداب داخل كل قناة عندما يتحرك

الإنسان تهز السائل والأهداب.



د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

### أنواع المستقبلات في الجهاز الدهليزي.

أ. مستقبل حسي له علاقة بالجاذبية الأرضية فهو يستجيب لقوة الجاذبية.

ب. مستقبل حسي له علاقة بحركة الرأس يستجيب للحركة عندما نمشي - نركض - نقفز - نحل - نتقلب...إلخ.

### وظائف الجهاز الدهليزي.

١. يسهم في تكيف الفرد مع الحركة فمن خلاله تستطيع أجسامنا التكيف مع كل تغيير.

٢. يساعد علي ثبات العين أثناء الرؤية.

مثال: طفل لا يستطيع القراءة خلل حس حركي، يحتاج إلى تناسق بين العين والرقبة، الإحساس الدهليزي معايا لثبات العين أثناء الرؤية والتتبع البصري.

٣. يجب أن يكون لديه نغمة عضلية جيدة (القدرة علي التمييز البصري للحروف المتشابهة).

٤. تحسين من قدرة الطفل علي المعالجة السمعية.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

أثبتت الدراسات أن العصب المسئول عن السمع والدهليز واحد، فلذلك يشارك في تحسين المعالجة السمعية واللغة.

طرق اختبار سلامة وكفاءة الجهاز الدهليزي.

وذلك بوضع الطفل علي لوحة دوارة أو كرسي هزاز، ويقوم بتدويرها بضع دقائق، ثم يوقف دوران اللوحة، ويلاحظ حركة تذبذب عيني الطفل (الرأفة) وذلك لمعرفة سلامة وظائف الحس الدهليزي.

أمثلة للخلل في الحس الدهليزي.

1. يهز نفسه للأمام والخلف.

2. دائم الحركة.

3. يخاف او يقلق من الحركة.

4. يشعر بخوف عند تحريك رأسه في اتجاهات مختلفة.

5. عدم الشعور بالدوخة بعد الأرجحة... إلخ.

✓ طفل فرط الحركة عدم كفاءة الجهاز الدهليزي السبب (Reticular

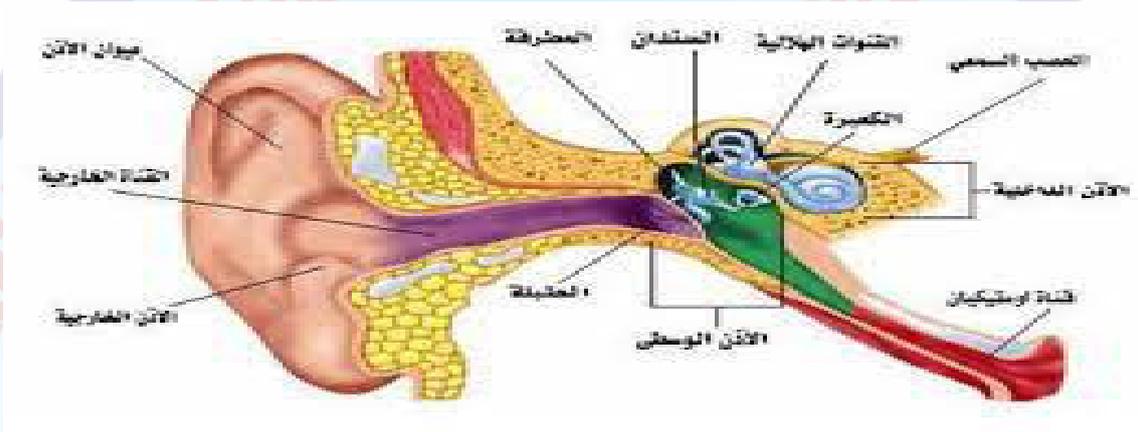
core) الموجودة في جذع المخ المسؤولة عن تنشيط أو خمول الجهاز العصبي.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

✓ والمسئولة أيضاً عن صعوبات النوم.

✓ الحاسة الدهليزية أهم الحواس التي تساعد علي التكامل الحسي.

حاسة السمع.



التي تساعدنا علي سماع الأصوات، الإنسان الطبيعي يسمع من (٢٠) إلى (١٢٠) ديسيبل، وتدخل الأصوات في صورة نبضات في الأذن اليسري أولاً. 144

تبدأ العمل من منتصف الشهر الخامس من الحمل.

قالت تمبل جراندن:

أن مربيتي كانت تعاقبني بتفجير كيس بلاستيكي أو ورقي أمامها، وكان صوت هذا الانفجار بالنسبة لي كالتعذيب (Grandin,1996, 125).

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

### أمثلة للخلل في حاسة السمع.

١. يظهر بعض مظاهر الضيق عند سماع بعض الأصوات.

٢. يبدو وكأنه أصم.

٣. يظهر بعض مظاهر الضيق عند تواجده في أماكن مزدحمة.

٤. لا ينتبه عند مناداته باسمه.

٥. يدندن أو يغني لحجب مدخلات سمعية واردة.

٦. يغطي أذنيه بيديه لحجب صوت مرتفع.....إلخ.

### حاسة البصر.

تستقبل حاسة البصر المعلومات أو المثيرات المرئية، وهي مثل حاسة السمع والشم تعتبر من الحواس التي تستقبل المثيرات الحسية الناشئة من مصادر بعيدة ويتضمن النظام البصري كلتا الوظيفتين النظر والرؤية، وتعني كلتا الكلمتين أشياء مختلفة حيث يستخدم النظر العينين لجمع المعلومات، أما الرؤية فنقوم بتشكيل صورة في الدماغ.

للألوان أطوال موجية تختلف من لون لآخر، مثل: (اللون الأحمر والبنفسجي والازرق....إلخ).

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

حاسة البصر تساعد علي:

١. زيادة الانتباه والتركيز.
٢. زيادة التتبع البصري.
٣. زيادة التنقل بين المثيرات.
٤. تحسين الإدراك البصري.
٥. خفض الحركات التكرارية، مثل: النظرة الجانبية.

أمثلة للخلل في حاسة البصر.

١. ينزعج من الأضواء المبهرة.
٢. يتجنب بعض الألوان ويفضل لون محدد.
٣. يظهر عدم ارتياح مع اشعة الشمس القوية.
٤. يطفئ الأنوار ويفتحها تكراراً.
٥. يصف الأشياء في صفوف.
٦. يقرب رأسه جداً من الأشياء لرؤيتها.
٧. يستمتع بالنظر إلى الأشياء التي تدور وتلف.
٨. يستمتع بالنظر لفترات طويلة إلى الأضواء.....إلخ.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

حاسة الشم والتذوق.

حاستان تعملان معاً كنظام واحد لمعالجة المثيرات اللمسية في الفم.

التذوق.

هناك ٤ مذاقات رئيسية هي:-



١. الطعم المالح.

٢. الطعم المر.

٣. الطعم الحامض.

٤. الطعم الحلو.

٥. وتسمى مستقبلات.

٦. خلايا التذوق الموجودة علي اللسان بيراعم التذوق.

حاسة الشم.

مسئول عن تمييز كافة المؤثرات الشمية، وتعمل هذه الحاسة أثناء

النوم.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

### وظائف حاسة الشم.

١. أنها تقدم الحماية.

٢. أنها تقدم عنصراً أساسياً للحياة العاطفية والجنسية.

٣. تساعد علي تنبيه الذاكرة لأن الروائح مخزنة في الذاكرة.

### أهمية حاسة الشم والتذوق.

أولاً: الوظيفة التمييزية.

١. التمييز بين عدة نكهات وروائح وأشكال من الطعام والشراب المختلفة .

٢. ويلعب الشم، بالإضافة إلى النكهة دوراً أساسياً في إيقاظ الشعور بالجوع .

ثانياً: الوظيفة الوقائية.

يقوم الدماغ بمقارنة النكهات المختلفة التي غالباً ما تكون مرة(أكل ما هو صالح).

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

أمثلة للخلل في حاسة الشم والتذوق.

١. يكره بعض الروائح.
٢. يتجنب المطبخ أثناء طهو بعض الطعام.
٣. ينزعج جداً من روائح الأطعمة العادية.
٤. يشم كل شيء.
٥. يسعى إلى الروائح بشكل مفرط.
٦. لا يتقبل الأطعمة الجديدة.
٧. يأكل أشياء غير مناسبة.
٨. يضع كل شيء في فمه.
٩. يكره الأطعمة المقرمشة.
١٠. يأكل فقط مجموعة محدودة من الأطعمة.

أمثله لبعض الاضطرابات الحسية.

✓ المشي علي أطراف الأصابع.

١. مقبول من الأطفال عند بداية المشي.
٢. يجب الرجوع إلى طبيب العظام، لكي يتم معرفة إذا كان يوجد قصر في الأوتار.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

لها ثلاث مشاكل حسية.

أ. حساسية عالية لمسية.

ب. حساسية منخفضة عضلية.

ت. حساسية منخفضة دهليزية.

✓ صعوبات النوم.

أ. الرجوع للطبيب.

ب. حساسية عالية.

■ السمع.

■ اللمس.

■ الشم.

الدهليزي - جذع المخ (Reticular core) إفاقة الجهاز العصبي.

ثلاث أنشطة لطفل يعاني من الررفرف.

أ) زق كرة الجيم.

ب) أوزان في إيديه.

ت) شد الحبل.

د. فاطمه عاطف عبد اللطيف دويدار، (التكامل الحسي ودوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

أنشطه لطفل يعاني من الرأرة.

أ) قلم الليزر.

ب) التتبع البصري عامة.

طفل يعاني من عدم تحديد مكان الجرح.

أ) نشاط الفرشاة والكريم الناعم.

ب) نشاط اللاصقة.

التوصيات.

١. تطبيق تفعيل دور الإرشاد النفسى فى جميع المجالات التي يتعامل معها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. توعية وتثقيف المجتمع المدني وإرشادهم بأهمية العلاج الحسي لذوي الاحتياجات الخاصة ممن لديهم اضطرابات في المعالجة الحسية.

٣. توجيه مراكز العلاج والتأهيل بأهمية التوجه إلى استخدام العلاجات الحديثة عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل.

### المراجع.

1. Ayres AJ (1972). *Southern California sensory integration tests*. Los Angeles, CA: Western Psychological Services.
2. Ayres, A. J. & Robbins, J. (2005). *Sensory integration and the child: Understanding hidden sensory challenges*. Western psychological services.
3. Ayres, A. J. (1980). *Southern California sensory integration tests manual*. *Western psychological services*, 35-43
4. Fisher, A. G. & Murray, E. A. (1991). Introduction to sensory integration theory. *Sensory integration: Theory and practice*, 3-26.



# International Journal of Educational and Psychological Research and Studies (IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).  
The print ISSN :(2735-5055).